



كلية الزراعة



جامعة الفيوم

البحث الخامس

هدى عبد الحليم مشرف، محمد عبد الحميد أحمد (2020). امكانات ومحددات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، المجلد 47، العدد 4، اغسطس 2020.

Potential and determinants of agricultural integration between Egypt and the Arab countries

تواجه معظم الدول العربية العديد من المخاطر الاقتصادية والسياسية، وذلك لعدم كفاية الإنتاج الزراعي لسد إحتياجاتها الغذائية وإعتمادها على الدول المنتجة الرئيسية في العالم لسد هذه الإحتياجات، على الرغم من تمتع تلك الدول بالموارد الاقتصادية الزراعية والمزايا النسبية والتنافسية في انتاج العديد من السلع والمنتجات الزراعية والتي تتيح لها تحقيق مستويات أفضل من الأمن الغذائي، وتأتى مصر في مقدمة الدول العربية من حيث كمية انتاج العديد من المجموعات المحصولية الزراعية والحيوانية، ومع ذلك فانها تحقق عجزاً ببعض اوجه الانتاج الزراعي، مما يستدعي معه تفعيل التكامل الزراعي المصري العربي واستغلال الامكانيات المتبادلة في تعزيز الامن الغذائي في مصر والدول العربية. استهدف البحث تقدير الطاقة الانتاجية للوطن العربي من المجموعات المحصولية والحيوانية المختلفة، تحليل هيكل التجارة الزراعية العربية، والتعرف على آفاق ومحددات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن معظم الدول العربية تعاني من عجز كبير في كل من الحبوب والبقوليات واللحوم الحمراء والدواجن، بينما حققت فائضاً في الخضر والألبان والبيض، في حين حققت معظم الدول العربية إكتفاءً ذاتياً أو تقترب من تحقيقه في كل من المحاصيل الزيتية والفاكهة والجذور والدرنات وذلك كمتوسط للفترة (2013-2017)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفائض من المنتجات الزراعية في مصر يمثل فرصاً تصديرية إلى الدول العربية وأن العجز منها يمثل فرصاً إستيرادية لمصر من باقى الدول العربية. وتبين من النتائج ايضا أن المحاصيل التي تمثل فرصاً للصادرات المصرية تتمثل في كل من الأرز (الحبوب)، الفاصوليا الجافة (البقوليات)، الفول السوداني (المحاصيل الزيتية)، البرتقال والعنب واليوسفى والليمون والتمر (الفاكهة)، البصل والطماطم والفاصوليا الخضراء (الخضر)، البطاطس (الجذور والدرنات) بفائض قدر بنحو 91.1، 58.4، 8.1، 878.4، 85.9، 32.5، 24.9، 19.6، 448.9، 55.8، 26.2، 394.7 ألف طن على الترتيب كمتوسط للفترة من (2013-2017). أما بالنسبة للمحاصيل التي تمثل فرصاً للواردات المصرية تتمثل في كل من السمسم (المحاصيل الزيتية)،



كلية الزراعة



جامعة الفيوم

الموز والتفاح (الفاكهة)، الألبان، والأسماك، وبلغت كمية العجز منها نحو 9.1، 24.6، 214.7، 71.5، 221.2 ألف طن على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة من (2013- 2017)، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات التكامل الزراعي بين مصر والدول العربية تتمثل في ضعف وتشابه الهياكل الإنتاجية الزراعية للدول العربية، غياب وضعف الإطار المؤسسي اللازم لإدارة عملية التكامل الزراعي، وغياب الاستقرار السياسي ببعض الدول العربية مما اخر انجاز العديد من المشروعات التكاملية الزراعية. وتوصي الدراسة بضرورة توجيه فائض مصر الزراعي إلى الدول العربية الأخرى والتي تعاني عجزا به بدلاً من تصديرها إلى دول أخرى، والعكس في حالة الفائض وذلك بهدف تحقيق التكامل الزراعي العربي، التخصص وتقسيم العمل بين الدول العربية بحيث تخصص كل دولة في المحاصيل والمنتجات التي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية بها مما يساعد على زيادة درجة التكامل والاعتماد المتبادل فيما بين الدول العربية، وإعادة إحياء بعض المشروعات الزراعية العربية المشتركة.